

## اقتراح للولايات المتحدة الأميركية قدمته كيبان عن اللجنة الرباعية الدولية يفرض الاعتراف بيهودية إسرائيل\*

واشنطن، 2011/7/11

فيما يلي النص الذي قدمته الولايات المتحدة ليصدر كيبان عن اللجنة الرباعية الدولية الاسبوع الماضي:  
"اجتمعت اللجنة الرباعية في واشنطن العاصمة يوم 2011/7/11، وانضم إليها مبعوث الرباعية توني بلير.  
أعدت اللجنة الرباعية التأكيد على بيانها الصادر يوم 2011/5/20، وبما يشمل دعمها القوي لرؤية السلام الإسرائيلي - الفلسطيني كما حددها الرئيس الأميركي باراك اوباما.  
طلبت اللجنة الرباعية مرة أخرى وبإلحاح الطرفين التغلب على العقبات الحالية لاستئناف المفاوضات الثنائية دونما تأخير ومن دون شروط مسبقة.  
أكدت اللجنة الرباعية أن الهدف النهائي للمفاوضات يتمثل في تحقيق سلام عادل ودائم ينهي الصراع ويحل كافة الادعاءات، بدولتين تعيشان جنباً إلى جنب بأمن وسلام، فلسطين قابلة للحياة وإسرائيل آمنة، السلام الدائم يعني دولتين لشعبين، إسرائيل كدولة يهودية ووطن للشعب اليهودي، ودولة فلسطين كوطن للشعب الفلسطيني، وتتمتع كل دولة بحق تقرير المصير وبعتراف متبادل وبالسلام.  
شددت اللجنة الرباعية على أن تحقيق السلام الدائم الذي ينهي الصراع ويحل كافة الادعاءات مطلوب الآن وأكثر من أي وقت مضى، وفي نفس الوقت لا يمكن فرض السلام على الطرفين، ولا يمكن تحقيق حل الدولتين من خلال الأمم المتحدة أو احتلال دائم.  
المحادثات المباشرة بين الطرفين ضرورية، وفي هذا السياق فإن اللجنة الرباعية تعيد تأكيد بياناتها السابقة التي تدعو جميع الفلسطينيين لإلزام أنفسهم بالاعتراف بإسرائيل، نبذ العنف، وقبول الاتفاقات والالتزامات السابقة، وأكدت إيمانها بأن على هؤلاء الذين يقومون على مظاهر السلطة من الشعب الفلسطيني، احترام هذا الالتزام وذلك لتحقيق التقدم في المفاوضات.  
لا يتوقع من أي دولة أن تتفاوض مع منظمة إرهابية تتعهد بتدميرها، وفي نفس الوقت فإن الوضع الراهن لا يمكن استمراره، وعلى إسرائيل اتخاذ خطوات جريئة لدفع السلام الدائم.  
تؤمن اللجنة الرباعية بأن المفاوضات يجب أن تبدأ بموضوعين - الأرض والأمن.  
المفاوضات يجب أن ينتج عنها دولتان على حدود فلسطينية دائمة مع الأردن وإسرائيل ومصر وحدود إسرائيلية دائمة مع فلسطين، الحدود بين إسرائيل وفلسطين يجب أن تكون على أساس خطوط 1967، مع تبادل أراض متفق عليه، وذلك حتى يؤسس لحدود آمنة ومعترف بها للدولتين.

\* المصدر: صحيفة "الأيام" الفلسطينية في الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.al-ayyam.com/article.aspx?did=170652&date=7/17/2011>

الطرفان سوف يتفاوضان على حدود فلسطين وإسرائيل والتي ستكون مختلفة عن الحدود التي كانت قائمة في 4 حزيران 1967، وذلك لأخذ التغييرات التي حصلت خلال الـ44 سنة الماضية، وبما يشمل الحقائق الديمغرافية الجديدة على الأرض، وحاجات الطرفين.

أما الأمن: فالمواد يجب أن تكون محددة بحيث تمنع العودة إلى الإرهاب، وتمنع تهريب الأسلحة، وتوفير أمناً فعالاً للحدود. انسحاب القوات الإسرائيلية الكامل والمتدرج يجب أن يكون منسقاً مع تولي الأمن الفلسطيني مسؤولياته في دولة غير مسلحة وذات سيادة.

المدة الزمنية للمرحلة الانتقالية يجب أن يتم الاتفاق عليها، ويجب أن تمارس الترتيبات الأمنية الفاعلة بالمجمل، ويجب أن يكون لإسرائيل الحق بالدفاع عن نفسها بنفسها، ضد أي تهديد. كما يجب للشعب الفلسطيني أن يكون له الحق في حكم نفسه بنفسه، ويصل إلى أعلى إمكانياته في دولة متواصلة وذات سيادة.

التحرك الآن على أساس الأرض والأمن، ووفقاً للقاعدة المتبعة بأن لا شيء متفقاً عليه إلا عند الاتفاق على كل شيء، وهذا يؤسس لقاعدة حل قضايا اللاجئين والقدس وباقي قضايا الوضع النهائي بين الجانبين وذلك بهدف تحقيق أهداف المفاوضات. الاتفاقية حول كل القضايا ستنتهي الصراع وتحل كافة الادعاءات.

تطلب اللجنة الرباعية من الطرفين العودة للمفاوضات المباشرة بدءاً بفترة تحضيرية وذلك لتعزيز فرص النجاح. وسوف تستمر اللجنة الرباعية بتقديم المساعدة والدعم لهذا الجهد الذي لا يمكن التخلي عنه".

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)